بسم الله الرحمن الرحيم

معجم

المختصرات العبرية

عبري - عربي

تأليف

د. فؤاد محمد عبدالواحد

أ. هشام محمد جميل القبلاوي

قسم اللغات الأسيوية والترجمة

كلية اللغات والترجمة

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ (٢٠١٤م)

الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبدالواحد، فؤاد محمد

معجم المختصرات العربية: عبري - عربي./ فؤاد محمد عبدالواحد؛ هشام محمد القبلاوي - ط٢.- الرياض، ١٤٣٤هـ

٥٠٧ص؛ ٢١×٢٨سم

ردمك: ١-٢١٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغة العبرية – معاجم - اللغة العربية أ. القبلاوي؛ هشام محمد (مؤلف مشارك)

ب. العنوان

ديوي ٤٠٣١, ٤٩٢ ١٠٨٢٣/ ١٤٣٤

رقم الإيداع: ١٠٨٢٣/ ١٤٣٤

ردمك: ١-٢١٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، بعد إطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه الثاني عشر للعام الدراسي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ المعقود بتاريخ ٣٠/ ٧/ ١٤٣٤هـ الموافق ٩/ ٦/ ٢٠١٣م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٥هـ

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين الذى خلق الإنسان وعلمه البيان ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ...

ثم أما بعد

فهذه هي الطبعة الثانية لمعجم المختصرات العبرية بعد أن نفذت الطبعة الأولى من مكتبات ومستودعات جامعة الملك سعود .

وهذه الطبعة مزيدة ومنقحة بعد أن راجعنا كل ماورد إلينا من ملاحظات وتعليقات على الطبعة الأولى . وقد أضفنا في هذه الطبعة أكثر من ثلاثة آلاف مختصر جديد لم ترد في الطبعة الأولى بعد أن توفرت لدينا مصادر ومراجع جديدة ، وبعد أن ازداد عدد المختصرات العبرية في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ .

وقد اتبعنا نفس النظام الذي كان متبعاً في الطبعة الأولى لأنه حظي بترحيب من قبل قطاع كبير ممن اقتنوا المعجم في طبعته الأولى .

وفى النهاية نحمد الله على فضله الواسع وتوفيقه وندعوه مخلصين أن يوفقنا إلى تحقيق الهدف الذى نسعى إليه ، وأن يفيد الجميع من هذا العمل ، ونشكر كل من قدم إلينا العون فى إخراج المعجم بهذه الصورة ، كما نشكر كل من تقدم وسيتقدم إلينا بنقد بناء وملاحظات حول شكل ومضمون المعجم حتى يمكن تلافيها فى الطبعات القادمة بإذن الله

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، ،

والله ولى التوفيق

د/ فؤاد محمد عبد الواحد أ / هشام القبلاوى

الرياض ١٤٣٤هـ / ٢١٠٣ م

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين الذى خلق الإنسان وعلمه البيان ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ...

ثم أما بعد

فهذا هو معجم المختصرات العبرية الذى أنجزناه ولله الحمد بعد جهد مضن دام لسنوات طويلة نقدمه للمترجمين والباحثين والطلاب لعلنا نسهم ولو بنذر يسير فى خدمتهم ، وذلك لأن المختصرات العبرية كانت ومازالت تمثل واحدة من أكبر إشكاليات اللغة العبرية على امتداد مراحلها .

والواقع أن المختصرات قد غزت المجتمعات الحديثة ، وبدا أثرها جليًل فى الثقافة بوجه عام حتى أن بعض الباحثين أطلق على هذا العصر اسم "عصر المختصرات " . ولاشك أن مرجعية ذلك تعود إلى القفزات السريعة التى حدثت وماتزال تحدث فى الحضارة الأوروبية ، وارتباطها بظروف هذا العصر ومستجداته التى تتميزبالإيقاع السريع فى كل شئون الحياة ، مما ينبغى وجود صلة وثيقة بين هذه الرموز و المختصرات وبين الحياة المدنية والتطور التقنى والتكنولوجى فيها .

أدرك الغربيون خطورة هذا الوافد الجديد على لغاتهم فعمدوا إلى صناعة معاجم خاصة بالمختصرات . كما أدرك المتخصصون فى اللغة العبرية أهمية هذا الموضوع وأفردوا له ملاحق خاصة فى معاجمهم اللغوية مثل : " قاموس عبرى – عربى للغة العبرية المعاصرة " من تأليـــف دافيد سجيف ، و"قاموس المصطلحات العسكرية" من تأليف الأستاذ الدكتور أحمد حماد . وهناك معاجم خاصة بالاختصارات مثل " **אוצר ראשי תבות – מאת שמואל אשכנזי ודב ירדן** " و " **מפתח לראשי -תיבות – מאת גרשום באדר** " ، إلا أن هذه القواميس بالرغم من أهميتها فقد اهتمت بالمختصرات الدينية و المختصرات الخاصة بالقبالاه فى المقام الأول ، ولم تستطع تغطية جزء كبير جدًا من احتياجات الباحثين والدراسين.

وفى عام ١٩٨٦م بادر الأستاذ الدكتور شعبان محمد سلام بإصدار أول قاموس مختصرات "عبرى – عربى" فاتحًا بذلك أفاقًا جديدة فى هذا المجال ، وقد صدر هذا القاموس فى طبعة ثانية عام ١٩٩٩م . وفى الحقيقة أن هذا القاموس ملأ فراغًا كبيرًا فى مجال المختصرات حيث أنه تغلب على الكثير من المشكلات التى اعترضت المعاجم

السابقة وأورد عددًا كبيرًا جدًا من المختصرات السياسية والعسكرية والأدبية ، كما قدم شروحًا للعديد منها مما جعل فائدته عظيمة وجعله بحق مرجعًا هامًا لكل العاملين فى حقل اللغة العبرية .

ولقد كان هذا المعجم نبراسًا لنا اهتدينا به فى هذا العمل ، وكان قاعدة انطلقنا منها فى وضع هذا المعجم . ومع التطور الهائل فى اللغة العبرية قررنا أن نستكمل الجهود الحثيثة التى بذلها كل هؤلاء فى أعمالهم بهدف ملاحقة التطور المستمر فى هذا المجال ؛ فأضفنا الكثير من المختصرات العسكرية والأمنية والتربوية والحاسوبية ؛ بل والدينية أيضًا ، وحرصنا على وضع شروح مختصرة بجوار المفكوكات التى شعرنا أنها بحاجة إلى تعريف حتى تكون الفائدة من المعجم أكبر .

لقد حاولنا بقدر الإمكان أن نضع فى هذا المعجم كل ماوقعت أيدينا عليه من المختصرات ، بيد أن مجال المختصرات العبرية أكبر من أن يحويه معجم واحد نظرًا لتشعبه وتشتته فى الكتب والصحف ومواقع الإنترنت المختلفة وتجدده كل يوم خاصة فى عصر الإنترنت ، والتكنولوجيا المتقدمة التى جعلت إيقاع الحياة أكثر سرعة ، مما يتطلب السرعة فى كل شيىء بما فى ذلك الكتابة . ونود الإشارة إلى أننا لم نضع فى هذا المعجم المختصرات النادرة ، أو المختصرات أحادية الاستخدام ، وكذلك الرموز الرياضية والكميائية .

بدأنا المعجم بمدخل عام عن المختصرات ، وتاريخها، ومجالات استخدامها ، وكيفية كتابتها ، وكيفية قراءتها . وبعد ذلك أفردنا لكل حرف فصلاً مستقلاً مرتب حسب الترتيب الأبجدى ، وحرصنا على وضع الصيغ المختلفة للمختصر الواحد .بدأنا باختصار الكلمة الواحدة ، ثم اختصار الأحرف الأولى من الكلمات . وبالنسبة للمختصرات ذات الأصل الأجنبى حرصنا على فك الاختصار بالحروف اللاتينية - قدر المستطاع- حتى نضع أمام القارىء الصورة كاملة .

أما بالنسبة لطريقة الكتابة فقد اخترنا طريقة (**כתיב מלא**) التى هى أكثر الطرق اتباعًا فى كتابة اللغة العبرية فى الوقت الحاضر فى جميع المجالات ، ومع هذا شكلنا بعض المفردات التى شعرنا بأن عدم تشكيلها قد يؤدى إلى لبس فى فهم المعنى .

وفى النهاية ندعو الله مخلصين أن يوفقنا إلى تحقيق الهدف الذى نسعى إليه ، وأن يفيد الجميع من هذا العمل ، ونشكر كل من قدم إلينا العون فى إخراج المعجم بهذه الصورة ، كما نشكر كل من يتقدم إلينا بنقد بناء وملاحظات حول شكل ومضمون المعجم حتى يمكن تلافيها فى الطبعات القادمة بإذن الله

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، ،

والله ولى التوفيق

د/ فؤاد محمد عبد الواحد أ / هشام القبلاوى

المختصرات فى اللغة العبرية

- **تعريف المختصرات** ● **تاريخ المختصرات**
- **استخدام المختصرات** ● **علامات المختصر**
- **كيفية الاختصار** ● **قراءة المختصر**

تعريف المختصرات

المختصر : هو كلمات منحوتة من حروف تكون أوائل عدة كلمات ، هذه الحروف تؤلف كلمة جديدة يسمونها فى الإنجليزية "Acronyms" [١] ، أو كما يعرفه الدكتور مجدى وهبة بأنه "هو الاكتفاء ببعض أحرف الكلمة أو العبارة عند كتابتها ، على أن ينطق بها عادة كاملة"(٢) . وقد تعددت ترجمة هذا المصطلح الأجنبى "Acronyms" فهناك من قال أنه يعنى (كلمة أوائلية) [٣] ، بينما قال آخر أنه يعنى "الاختصارات اللغوية" [٤] .

وفى مقابل هذا هناك من ينحو وجهة مغايرة ، ويستخدم مصطلحًا أجنبيًا آخر للدلالة على الاختصارات بصفة عامة وهو "Abbreviations" . وهذا المصطلح نجده ضمن مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها

١- د.محمد عنانى . " فن الترجمة" *(الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان ، القاهرة ، ١٩٩٢)* ، ص٣٤.

٢- د.مجدى وهبة . "معجم المصطلحات فى اللغة والأدب" *(مكتبة لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٤)* ، ص ١٥ .

٣- د. علية عزت عياد . "معجم المصطلحات اللغوية والأدبية" ، *(دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤)* ، ص ١٥.

٤- د. عصام أبو سليم . "المختصرات اللغوية الحديثة فى اللغة العربية" (*مجلة مجمع اللغة العربية الأردنى ، العدد ٥٢ ، السنة ٢١ ، ١٩٩٧*) ، ص ٢٥٥ .

مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مترجماً إلى (الاختصار الكتابى) ، وعليه سار أكثر صانعى المعاجم اللغوية الحديثة(٥) . وتفرق اللغة العبرية بين نوعين من الاختصارات ، وهما :

١. (**קיצור**) وهو اختصار للكلمة الواحدة والاكتفاء ببعض حروفها ، مثل : (**ר׳**) وهو اختصار لكلمات عديدة منها (**רחוב ، רבי ، ראש**) أى (شارع ، حاخام رأس) ، وكذلك (**א׳**) وهى اختصار لكلمات عديدة أيضًا منها (**אדון , אברהם, אבא**) أى (سيد، إبراهيم ، أبى) . ومن الممكن أن يتكون اختصار من هذا النوع من أكثر من حرف ، مثل : (**עמ׳ , מס׳, מב׳**) وهى اختصار للكلمات (**עמוד ، מספר ، מבצע**) أى (صفحة، رقم ، عملية) ... وغيرها .

٢. (**ראשי תיבות**) وتكتب اختصارًا (**ר״ת**) وهى الأحرف الأولى لأكثر من كلمة أولعبارة كاملة ، مثل : (**רה״מ ، רמטכ״ל، מבט״ח**) وهى اختصار لكلمات (**ראש הממשלה ، ראש המטה הכללי ، מפקד ביטחון**) أى (رئيس الوزراء ، رئيس الأركان العامة ، قائد أمنى) ... وغيرها .

وفى بعض الأحيان تحل أول كلمة فى العبارة محل العبارة كلها فكلمة (**הסתדרות**) هى اختصار لعبارة (**ההסתדרות הכללית של העובדים בארץ ישראל**) أى (الاتحاد العام للعمال اليهود فى فلسطين) .

استخدام المختصرات

تستخدم المختصرات فى الأساس لتوفير الوقت والجهد وإتاحة الكتابة السريعة سواء بخط اليد أو باستخدام لوحة المفاتيح فى الحاسب . وقد استخدمت كل اللغات المختصرات منذ وقت بعيد . ففى اللغة العربية حفلت المخطوطات العربية بمجموعة كبيرة من المختصرات حتى أنها أصبحت علمًا لايتم إقامة النص وتحقيقه على الوجه الأكمل بدونها [٦] . أما علماء الطبيعة والرياضيات فقد استخدموا المختصرات والرموز فى مؤلفاتهم العلمية استخدامًا كبيرًا حتى صارت لغة رموز وإشارات ، ولايمكن الاستغناء عن الرمز الرياضى مع كثرة المعادلات والصيغ الرياضية التى لا تجد بديلاً له [٧] .

٥- د.عبد الرحمن بن حسن العارف . "المختصرات اللغوية فى القديم والحديث" (*مجلة علوم اللغة ، دار غريب ، القاهرة ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، ٢٠٠١*) ، ص ١٧ .

٦- المرجع السابق ، ص ٢٦ .

٧- المرجع السابق ، ص ٢٦ ، نقلاً عن د.عبد المجيدنصير ." منحوتات البدء" (*مجلة مجمع اللغة العربية الأردنى ، العدد ٣٢ السنة ١١ ، ١٩٨٧ م*) ، ص ١١٦ .

أما فى اللغة العبرية فقد بدأ استخدام المختصرات قديمًا نتيجة غلاء مواد الكتابة وضيق الوقت ، وقد تم التوسع فى استخدامها حتى بلغ عددها بالآف ، واستعملت المختصرات بكثرة وغالبية ، وأصبحت تدور على الألسنة وكأنها كلمة من كلم اللغة [٨] .

أما فى العصر الحديث فقد شاع استخدام المختصرات فى أسماء المنظمات الدولية ، والأحلاف العسكرية وأسماء الدول، والمدن، والعملات الأجنبية، والتجارة الخارجية، والأديان ، وشبكة الإنترنت، والشبكات الإذاعية والقنوات الإخبارية، وخطوط الطيران العالمية والدرجات العلمية . وفى ظل تزايد شعبية مواقع الدردشة عبر شبكة الإنترنت إزدادت أهمية المختصرات لتوفير الوقت والجهد حتى أنها أضحت جزءًا من ثقافة الإنترنت . وقد شاع استخدام المختصرات حتى نسى الأصل نفسه ؛ فالجميع يعرفون كلمة (Fifa) أى الاتحاد الدولى لكرة القدم، ولكن قليلين جدًا هم الذين يعرفون أنها اختصار لكلمات (Federation International Football Association) وكذلك كلمة (Gatt) أى "الجات" (الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة" (General Agreement on Tariffs and Trade) ، وهناك العديد والعديدمن المختصرات الأجنبية التى نستخدمها فى حياتنا اليومية ولايعرف الكثيرون أصلها مثل :(C.N.N) ، (K.L.M) ، (T.W.A) ... وغيرها . وفى اللغة العربية نجد هذه الظاهرة مثل: (و.أ.س) أى "وكالة الأنباء السعودية" ، (أ.ش.أ) أى "وكالة أنباء الشرق الأوسط" ، (وفا) وكالة الأنباء الفلسطينية ، (حماس) أى "حركة المقاومة الإسلامية" ... وغيرها . وفى العبرية نجد اختصارات مثل " (רש"י) أى "راشى" (**רבי שלמה יצחקי**) وكذلك (**רמב"ם**) "الحاخام موسى بن ميمون " ... وغيرها .

تاريخ المختصرات

يرجع ظهور الكلمات والجمل فى شكل مختصر إلى حوالى القرن الثانى قبل الميلاد عندما ظهرت منقوشة على العملة المكابية (٩). وقد أطلق عليها فى ذلك الحين اسم "**נוֹטָרִיקוֹן**" تأثرًا بالكلمة اللاتينية "notaricum"[١٠] .

٨- د.نهاد الموسى . " النحت فى اللغة العربية " (*دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، د.ت*) ، ص ٧٤ .

٩- د.عبد الوهاب محمد المسيرى . " موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية " (*مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، القاهرة ، ١٩٧٥*) ، ص ٦١ .

١٠- האנציקלופדיה העברית , כרך 18 , עמ׳ 942.

١١- (שבת , י״ב, ה׳) .

١٢- د.شعبان محمد سلام . " قاموس المختصرات العبرية " (*كلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٥*) ، ص أ .

١٣- المرجع السابق نفسه ، ص أ .

كان الكتاب والقضاة يستخدمون هذا النظام فى المحاكم الرومانية ، ومنه تطورت (ר"ת) ، وقد ورد ذكر كلمة "נוֹטָרִיקוֹן" فى المشنا مرة واحدة [١٠]. لقد تأصل هذا النظام فى عصر التلمود وشاع استخدام المختصرات فى الأجاداه مع أن بعض رجال الدين اليهود عارضوا المبالغة فى استخدامها . وقد كانت هذه المختصرات فى معظمها مختصرات من العهد القديم والتعبيرات الدينية ، ونحت لأسماء كبار الشخصيات .

وقد كانت مهمة الكتابة والتدوين فى ذلك الحين من مهام الكهنة ورجال الدين ، ولما كانت التعبيرات الدينية والكتب المقدسة من الأمور التى تدخل فى صميم عملهم فإنهم كانوا يكتفون بكتابة جزء من فقرة من العهد القديم ويكملونها فى صورة مختصرة بأن يكتبوا الحرف الأول من كل كلمة تالية مع وضع نقطة فوق الحرف لتشير إلى الاختصار ، مثل : "**והארץ היתה ת וב (תהו ובהו)** " ويعتمدون فى ذلك على ثقتهم فى أن من يصل إليه هذا الكلام المختصر سوف يدركه على الفور[١٣] .

انتقلت الكتابة المختصرة - التى كانت دينية فى الأساس - إلى الأقوال المأثورة والتعبيرات الشائعة التى يستطيع ابن اللغة أن يدركها من سياق الكلام دون تكلف أو عناء ، وهذا مجال آخر يضاف إلى المجال الدينى . وقد أدى ذلك إلى توسيع استخدام الكتابة فى شكلها المختصر .

ويرجع سبب توسيع نطاق الكتابة بشكلها المختصر إلى أن المواد اللازمة للكتابة لم تكن متوفرة ، وكان على من يدون أن يكتب كل مايريد على رقعة محدودة غير كافية لكتابة حواشى الكتب ووضع الشروح لما ورد بها من أمور دينية ، الأمر الذى جعل الحاخامات والمفسرين والنساخ يحتصرون نوعية معينة من الكلمات والجمل الطويلة المتكررة ، مكتفين بحرف أو حرفين من كل كلمة مع وضع علامة تشير إلى الاختصار.

ولما كانت مهمة التدوين حكرًا على رجال الدين ، ولما كانت الكتابة بشكلها المختصر لايفهمها سواهم ، وتضمن لهم استمرارية الاحتكار ، فقد تولدت لديهم الرغبة فى التعمية والمغالاة فى الكتابة المختصرة ليصعب على غيرهم من عامة اليهود الاطلاع على مايكتبون فهم - أى رجال الدين – الذين يصدرون الأحكام والفتاوى ، والقائمون على تطبيق الشريعة وما على غيرهم إلا أن ينفذوا تعاليمهم .

وفى العصر الوسيط الذى يعتبر عصر الازدهار الأدبى والفكرى واللغوى ، أو كما يسميه اليهود أنفسهم بالعصر الذهبى ، لتأثرهم بالأدب والفكر والحضارة العربية الإسلامية ، عمل اليهود على إحياء لغتهم من جديد ، فواجهتهم مشكلة المفردات والتعبيرات التى ظهرت بحكم الزمن والتطور ، لمسميات وتعبيرات لم تكن موجودة من قبل فى لغتهم ، فعملوا على اشتقاق وعبرنة مايمكنهم من المفاهيم والعلوم والمسميات الجديدة على اللغة العبرية ، فاتسعت اللغة العبرية شيئًا فشيئًا إلى أن أصبحت قادرة على النهوض كلغة حديث وأدب وفكر . ومع استخدام اللغة العبرية بين يهود العصر الوسيط ومع تدوين مؤلفاتهم باللغة العبرية أخذوا ماخلفته لهم اللغة من مختصرات من

عصرها القديم وأضافوا إليها وعلى منوالها مختصرات جديدة ، فزادت رقعتها ، وتخطت مجالها الدينى ، وشملت الأدب والفكر ، بل وطبقوها على ماكتبوه من مؤلفات باللغة العربية ، مثل : ع ال س أى عليه السلام ، تع أى تعالى ، مث أى مثل ... إلخ . ومن هنا شاعت اختصارات مثل (רש״י) "راشى" (רבי שלמה יצחקי) وكذلك (רמב״ם) "رمبام" (רבי משה בן מימון) ... وغيرها . وقد استخدم رجال الدين اليهودى فى ذلك الحين المختصرات فى القبالاه ، كما استخدموها فى تفسير الأحلام .

اختلفت الأسباب التى كانت فى العصر القديم بعض الشيىء ؛ فالكتابة المختصرة فى العصر الوسيط جاءت لتوفير الوقت والجهد والأدوات . وليس كل مايوجد فى اللغة يمكن اختصاره ، بل هى كلمات وتعبيرات أصبحت مع كثرة تداولها فى صورتها المختصرة معروفة . أما سبب التعمية فقد ظل قائمًا ، وإن كان قد تحول تحولا جوهريًا إذ أصبحت التعمية على غير اليهود بعد أن كانت فى السابـق تعمية من رجال الدين على سائر اليهود .

توقفت اللغة العبرية مرة أخرى عند الحد الذى وصلت إليه فى العصر الوسبط . ومع بداية فترة "الهسكلاه" فى العصر الحديث عمل اليهود على توسيع اللغة بشتى الطرق الممكنة تارة بالاشتقاق وتارة بالعبرنة ، واتسعت المختصرات جنبًا إبى جنب مع اتساع اللغة ، وشملت كل مجالات الفكر والمهن ، ولم تعد قاصرة على المختصرات الدينية كما كانت فى العصر القديم ، أو الدينية الفكرية كما كانت فى العصر الوسيط ، ولكنها شملت كل محالات الحياة المادية والروحية ، السياسية والاقتصادية والعسكرية . وبعد عام ١٩٤٨ شهدت اللغة العبرية الحديثة سيلاً من الاختصارات ، وبخاصة فى المجال العسكرى فشاعت اختصارات مثل (גח״ל ، רמ״ג، רס״ר) وهى اختصار لكلمات (גוש חירות ליברלי ، רב סמל גדודי ، רב סרן) أى (كتلة الأحرار الليبراليين ، مساعد الكتيبة ، رائد) ... وغيرها .

ونستطيع القول أنه على الرغم من توفر أدوات الطباعة الحديثة وتقدمها المذهل ، واصل اليهود الاختصار فى الكتابة ، وإضافة الجديد من المختصرات إلى ماكان موجودًا فى اللغة من قبل . وربما يرجع ذلك إلى سببين :

أن هذه الطريقة تأصلت لديهم وأصبحت نوعًا من العادة ، فضلاً عن أن المختصرات التى خلفها أدبهم القديم قد أصبحت معلومة لهم ، وأن استخدامها يعتبر مقياسًا لامتلاك الكاتب لناصية اللغة وتعمقه فى آدابها عندما يستخدم مثل هذه المختصرات المتأصلة فى اللغة .

إن هذا الكم الضخم من المختصرات الذى أصبح يشكل صعوبة على اليهودى نفسه ، يؤدى بالضرورة إلى تأكيد التعمية على الآخرين ، بل ويمكن القول أن المغالاة فى التعمية على الآخرين ، لتكون المختصرات عقبة فى سبيل فهم مايكتبون ، أدت إلى التعمية على على اليهودى أيضًا ، والدليل على ذلك أن الشاب عند التجنيد يتسلم مع مهماته كتيبًا يحتوى على المصطلحات والمختصرات التى سيتعامل معها داخل الجيش ، وهى ليست تخصصية بالضرورة ؛ بل هى مختصرات عسكرية عامة .

علامات الاختصار:

تنوعت علامات الاختصار واختلفت باختلاف الكتاب والعصور ، وظل هذا التعدد قائمًا إلى أن تعارف اليهود على أبسط علامة تشير إلى أن الحروف ماهى إلا اختصار لكلمة أو لعبارة . وقد مرت علامات الاختصار بالمراحل التالية :

١- نقطة فوق كل حرف من الحروف التى تمثل كلمات العبارة المختصرة ، مثل : **ה ק ב ה = הקדוש ברוך הוא** القدوس المبارك ، **ב ה א = בית הילל אומרים** يقولون فى مدرسة هليل الفقهية .

٢- نقطتان متعامدتان فوق الحرف إذا كان الاختصار لكلمة واحدة ، مثل : **ר** أى **רבי** بمعنى حاخام ، **א** أى **אמר** بمعنى قال .

٣- ثلاث نقـاط على شكل " سيجول " مقلوب فوق كل حرف من حروف الاختصار ، مثل : **ת ר פ ד** وتساوى الرقم **٦٨٤** .

٤- خـط إفقى قصير فوق الحرف الأول إذا كان الاختصار قد تم فى مقطعها الأول دون المقطع الأخير ، مثل : **אים = אלהים**

٥- بعد أن عاش اليهود فى الأندلس ، فى ظل الحكم الإسلامى ، أخذوا علامة المد العربية لتكون علامة للاختصار توضع فوق الحرف الذى يمثل الكلمة المختصرة مثل : **ב = בר , בן** ابن .

٦- أما فى العصر الحديث ، فقد استقر اليهود على وضع خط يميل إلى اليسار قليلاً بعد الحرف أو بعد عدد من الحروف التى تكون اختصارًا لكلمة واحدة ، ويسمى هذا الخط أو الفارزة بالعبرية (**תָּג**)(**גֵּרֶשׁ**) [١١] ، مثل :

ר׳ = ראה انظر ، **רח׳ = רחוב** شارع

وتوضع هذه العلامة أيضًا بعد الرقم الذى يكتب بحرف عبرى ، مثل : **ה׳ באייר** الخامس من شهر آيار **פרק כ׳** الفصل العشرين .

٧- وإذا كانت الحروف اختصارًا لعبارة أو لأكثر من كلمة (**ר״ת**) ، فيوضع خطان متوازيان مائلان إلى اليسار فوق الحرف ماقبل الأخير من مجموعة الكلمات المختصرة ، ويسميان (**גֵּרְשַׁיִם**) ، مثل :

ד״א = דרום אמריקה أمريكا الجنوبية ، **מאה״ע = מאומות העולם** من أمم العالم

وتستخدم هذه العلامة للإشارة إلى التواريخ والأرقام العبرية ، مثل : **תשס״ה** أى عام ٢٠٠٥م ، **ט״ו באב** أى الخامس عشر من شهر آب ، **רמ״ח איברים** أى ٢٤٨ عضو فى الجسم (بكل الجوارح) [١٢] . وتستخدم كذلك لكتابة أسماء الحروف الأبجدية ، مثل : **אל״ף** أى حرف الألف ، **גימ״ל** أى حرف الجيم ... وهكذا.

---

[1]- www.safa-ivrit.org/style.

[1] - ibid .

س

٨- يضاف إلى ماسبق علامة أخرى وهى نقطة توضع بعد كل الحرف ، وهذه الطريقة مستخدمة فى اللغات الأجنبية ؛ بل وحتى فى اللغة العربية ، لكن اللغة العبرية تستخدم هذه الطريقة فى حالات نادرة ، مثل :

ת.ד. = **תיבת דואר** صندوق بريد (ص .ب .) . وقد كانت أكاديمية اللغة العبرية تتبع هذه الطريقة فى كتابة أسماء الأعلام فى كل منشوراتها حتى عام ١٩٤٠ م تقريبًا وذلك مثل **ח. וייצמן** (حاييم ڤـايتسمان) ، **ד. בן גוריון** (داڤـيد بن جوريون) ... وغيرها . بيد أنها غيرت هذه الطريقة ووضعت الخط المائل أعلى يسار الحرف بدلاً من النقطة وأصبحت هذه الاختصارات تكتب هكذا : **ח׳ וייצמן ، ד׳ בן גוריון .**

كيفية عمل الاختصار :

هناك عدة طرق متبعة عند اختصار كلمة أو عبارة . وقد تعرضت هذه الطرق للتغيير والتبديل من عصر لآخر إلى أن ثبتت فى الوقت الحاضر على النحو التالى :

١. عند اختصار كلمة واحدة نضع علامة (**גֵּרֵשׁ**) بعد آخر حرف من حروف الكلمة بعد اختصارها ، مثل : **עמ׳** (**עמוד**) صفحة، **מס׳** (**מספר**) رقم ، **גאו׳** (**גאון**) جاؤن . وتستخدم هذه الطريقة لاختصار أسماء الأشخاص أيضًا ، مثل : **מ׳ שמיר** (**משה שמיר**) موشيه شامير ، **י׳ עמיחי** (**יהודה עמיחי**) يهودا عميحاى .

٢. عند اختصار أكثر من كلمة نأخذ حرف أو اثنين من كل كلمة يحويها الاختصار ، وتأتى علامة الاختصار (**גֵּרְשַׁיִם**) قبل الحرف الأخير من الاختصار، ويبقى على وضعه فى حالة التأنيث والجمع ، مثل : **מנכ״לית** أى مديرة عامة ، **דו״חות** أى تقارير [١٣] .

٣. وحدات القياس التى تكتب ككلمة واحدة ، مثل : **מילימטר** ميللمتر ، **סנטימטר** سنتيمتر ، קילומטר كيلومتر ، **קילוגרם** كيلوجرام ، يتم اختصارها وكأنها من كلمتين ، وتختصر على الترتيب هكذا **מ״מ , ס״מ , ק״מ , ק״ג .**

٤. هناك من يكتبون اختصار كلمة (**עמוד**) أى عمود هكذا (**ע"מ**) تمييزا لها عن اختصار (**עמ'**) الذى يعنى صفحة .

٥. ويشذ عن هذه القاعدة كلمة (**ד״ר**) أى (**דוקטור**) بمعنى "دكتور" لأنها كلمة واحدة ، وكان من المفروض أن تختصر بـ (**גֵּרֵשׁ**) وليس بـ (**גֵּרְשַׁיִם**) ولكن الجمع بين الحرفين الأول والأخير من الكلمة جاء بتأثير أجنبى .

٦. كما يشذ عن هذه القاعدة أيضًا الاختصار (**י-ם**) وهو اختصار لكلمة (**ירושלים**) أى القدس .

---

[2] - www.safa-ivrit.org/style.

٧. بالنسبة لحروف (كم صنف) التى يتغير شكلها فى نهاية الكلمة تكتب نهائية إذا قرأنا الاختصار ككلمة ، مثل : (**או"ם**) الأمم المتحدة ، (**מכ"ם**) رادار ، (**בג"ץ**) محكمة العدل العليا ، (**אש"ף**) منظمة التحرير الفلسطينية ، (**תנ"ך**) تناخ ... وغيرها . أما الاختصارات التى تنطق منفصلة – كما سيأتى- فإن الحروف النهائية تكتب عادية ، مثل : (**אל"מ**) عقيد (فى الجيش) ، وكذلك (**רה"מ**) رئيس الوزراء [١٤] .

٨. من الممكن ألا نكتب (**גֵּרְשַׁיִם**) فى الكلمات التى نشتق منها أفعالاً أو أسماءً ، مثل : (**דו"ח**) تكتب أيضًا (**דוּחַ**) ، (**מכ"ם**) تكتب أيضًا (**מַכָּם**) ، (**תפו"ז**) تكتب أيضًا (**תפוז**) [١٥] .

كيف تقرأ المختصرات :

هناك ثلاث طرق لقراءة المختصرات :

١. لاننطق المختصرات بشكل عام ككلمة ، ولكن نقرأها حسب الكلمات التى يتكون منها المختصر ؛ لأن المختصر يستخدم للكتابة وليس للقراءة فالاختصار (**סו"ס**) ينطق (**סוף סוף**) ، (**רה"מ**) يقرأ (**ראש הממשלה**) (**בה"ס**) يقرأ (**בית הספר**) .

٢. مختصرات تنطق وكأنها كلمة واحدة ، إما لأنها تتشابه مع كلمة ذات معنى فى اللغة ليسهل حفظها ، أو إذا كانت مختصرات لأسماء أشهر الأدباء والمفكرين والمفسرين من اليهود ، أو المنظمات والمؤسسات والشركات ، أو مختصرات لمسميات يكثر استعمالها واعتبرتها اللغة وكأنها كلمة واحدة وخصوصًا المختصرات التى نشأت فى الجيش الإسرائيلى ، أو إذا كان المختصر مأخوذًا عن كلمة أجنبية . وفيما يلى أمثلة لهذه الأنواع : (**סמג"ד**) ، (**מע"מ**) ، (**חז"ל**)، (**צה"ל**)، (**רמב"ם**) ، (**רש"י**) ، (**אופ"ק**) ، (**נסד"ק**) ... وغيرها .

٣. قراءة كل حرف من حروف الاختصار على حدة ، مثل : (**סמ"פ**) وينطق (**ס, מ, פ**) وكذلك (**ש"ב**) وينطق (**ש, ב**) ... وهكذا .

اللغة العبرية والمختصرات الأجنبية :

تعاملت اللغة العبرية مع المختصرات الأجنبية بطريقتين على النحو التالى :

---

[1]– http:// bet.iba.org.il/index.asp.

[2]– http : // hebrew- academy. hujj . ac.il/ decision 5

١. مختصرت نقلتها كما هى : وهى الطريقة الغالبة لنقل المختصرات الأجنبية ومنها على سبيل المثال : (**נאט״ו**) (ناتو – حلف شمال الأطلسى) ، (**נאס״א**) (ناسا – الإدارة الوطنية لشئون الطيران والفضاء) ، (**אונרו״ה**) (الأونروا – منظمة غوث وتشغيل اللاجئين) ... وغيرها العديد والعديد .

٢. مختصرات تترجمها العبرية إلى اختصارات عبرية ، مثل : (U.N) أى الأمم المتحدة وتترجمها العبرية اختصارًا إلى (**או"ם**) ، (U.S.A) أى الولايات المتحدة الأمريكية وتترجمها العبرية اختصارًا (**ארה"ב**) ، (PLO) أى منظمة التحرير الفلسطينية وتترجمها العبرية (**אש"ף**)... وهكذا .

المحتويات

	صفحة
مقدمة الطبعة الثانية	هـ
مقدمة الطبعة الأولى	ز
حرف الألف	١
حرف الباء	٣٧
حرف الجيم	٩٣
حرف الدال	١٠٥
حرف الهاء	١٢١
حرف الواو	١٤١
حرف الزاي	١٥٧
حرف الحاء	١٦٧
حرف الطاء	١٩٥
حرف الياء	٢٠٩
حرف الكاف	٢٣٩
حرف اللام	٢٦١
حرف الميم	٢٨١
حرف النون	٣٤٣
حرف السامخ	٣٥٩
حرف العين	٣٧٧

حرف الفاء ٣٩٧
حرف الصاد ٤١٥
حرف القاف ٤٢٧
حرف الراء ٤٤٩
حرف الشين ٤٦٥
حرف التاء ٤٨٧
المراجع ٥٠٥
أولاً: المراجع العربيية ٥٠٥
ثانياً : المراجع العبرية ٥٠٦